[530] فقال: لا وا، ما رغبت في الدنيا قط، ولكني فكرت في مولود يكون من ظهر الحادي عشر، هو المهدي، يملاها عدلا كما ملئت جورا وظلما، تكون له حيرة وغيبة، يضل فيها قوم، ويهتدي بها آخرون. فقلت: يا أمير المؤمنين، وكم تكون تلك الحيرة، وتلك الغيبة ؟ قال (عليه السلام): وأني لك ذلك، وكيف لك العلم بهذا الامر يا أصبغ ! اولئك خيار هذه الامة مع أبرار هذه العترة. (1) 505 / 109 - وعنه، عن أبيه، عن أبي علي محمد بن همام، قال: حدثنا محمد ابن عبد ا الحميري، قال: حدثنا هارون بن مسلم البصري، عن مسعدة بن صدقة الربعي، عن أبي عبد ا جعفر بن محمد، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (صلوات ا عليهم أجمعين) أنه قال في خطبة له بالكوفة: " اللهم لا بد لارضك من حجة لك على خلقك يهديهم إلى دينك ويعلمهم علمك، لئلا تبطل حجتك، ولا يضل أتباع أوليائك، بعد إذ هديتهم به، إما ظاهر ليس بالمطاع، أو مكتتم ليس له دفاع، يترقبه أولياؤك، وينكره أعداؤك، إن غاب شخصه عن الناس لم يغب علمه في أوليائك من علمائهم ". (2) 506 / 110 - حدثني أبو المفضل محمد بن عبد ا، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال: حدثنا جعفر بن عبد ا العلوي المحمدي، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن زرارة بن أعين، عن أبي عبد ا (عليه السلام) أنه قال: للقائم غيبتان، إحداهما أطول من الاخرى. (3) 507 / 111 - أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون، عن أبيه، عن أبي علي محمد بن همام، عن إبراهيم بن هاشم، عن علي بن حسان، عن داود الرقي، قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن صاحب هذا الامر، فقال: هو الطريد، الشريد، _____ (1) كمال الدين وتمام النعمة: 288 / 1، غيبة النعماني: 60 / 4، الاختصاص: 209، غيبة الطوسي: 164 / 127. (2) كمال الدين وتمام النعمة: 302 / 11. (3) الفصول العشرة في الغيبة: 18. (*)

_____